

ملخص تقرير النفقات الجبائية

انتقل عدد التدابير التي تم إحصاؤها من 306 تدبيرا سنة 2021 إلى 311 سنة 2022، وقد تم تقييم 264 تدبيرا خلال سنة 2022. وتشكل حصة التدابير التي تم تقييمها 85% في مجموع التدابير التي تم إحصاؤها سنة 2022.

1. النفقات الجبائية حسب نوع الضريبة

يعتبر فهم توزيع النفقات الجبائية حسب نوع الضريبة، سواء من حيث عدد التدابير أو من حيث التكلفة امرا مهما لتحليل بنية النفقات الجبائية. حيث يعطي هذا التوزيع فكرة واضحة عن الضريبة التي تحتكر غالبية النفقات الجبائية. ويتمثل تقييم توزيع النفقات الجبائية لعامي 2021 و2022 حسب العدد والتكلفة ووفق نوع الضريبة كما يلي:

جدول 1: توزيع النفقات الجبائية حسب نوع الضريبة

بملايين الدرهم

نسبة التغيير 21/22	2022				2021				الضريبة
	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
34,2%	54,0%	20 879	86	89	48,6%	15 561	82	87	الضريبة على القيمة المضافة
30,1%	13,7%	5 313	48	58	12,8%	4 085	48	57	الضريبة على الشركات
5,5%	12,4%	4 783	57	89	14,2%	4 533	56	85	الضريبة على الدخل
- 75,9%	1,7%	647	40	42	8,4%	2 687	42	44	واجبات التسجيل والتبني
2,5%	0,5%	203	9	9	0,6%	198	9	9	الضريبة الخصوصية السنوية على المركبات
3,8%	9,1%	3 511	14	14	10,6%	3 384	14	14	الرسم على عقود التأمين
39,7%	1,3%	501	7	7	1,1%	359	7	7	الرسوم الداخلية على الاستهلاك
137,2 %	7,3%	2 829	3	3	3,7%	1 193	3	3	الرسوم الجمركية
20,8%	-	38 667	264	311	-	32 001	261	306	المجموع

انطلاقا من الجدول يلاحظ أن عدد التدابير التي تم إحصاؤها قد انتقل من 306 تدبيرا سنة 2021 إلى 311 سنة 2022، منها 264 تدبيرا كانت موضوع تقييم لسنة 2022 وتشكل حصة التدابير التي تم تقييمها 85% في مجموع التدابير التي تم إحصاؤها سنة 2022.

لقد ارتفع إجمالي النفقات الجبائية بنسبة 20,8 % خلال سنة 2022، ويعزى ذلك أساسا إلى النفقات الجبائية المتعلقة بالضريبة على القيمة المضافة والرسوم الجمركية والضريبة على الشركات حيث سجلت على التوالي زيادة قدرها 5318 مليون درهم و1636 مليون درهم و1228 مليون درهم.

بالإضافة إلى ذلك، سجلت النفقات الجبائية المرتبطة بواجبات التسجيل والتمير تراجعا قدره (2040- مليون درهم).

2. النفقات الجبائية حسب نوع التدبير

يتضمن هذا التقرير جردا ل (311) تدبيرا من التدابير الاستثنائية المؤهلة كنفقات جبائية لسنة 2022. حيث تتمثل هذه التدابير في إعفاءات كلية أو جزئية أو مؤقتة، وتخفيضات وإسقاطات وخصوم وضرائب جزافية وتسهيلات مالية، ويلخص الجدول أدناه عدد التدابير حسب نوع الإعفاء لسنتي 2021 و2022:

جدول 2: توزيع النفقات الجبائية تبعا لنوع التدبير

بملايين الدرهم

2022				2021				التدبير
النسبة	المبلغ	النسبة	العدد	النسبة	المبلغ	النسبة	العدد	
52,0%	20 122	62,7%	195	54,6%	17 460	63,4%	194	إعفاءات كلية
42,3%	16 338	19,3%	60	38,5%	12 329	19,0%	58	تخفيضات
0,5%	177	6,1%	19	0,6%	190	5,9%	18	إعفاءات جزئية أو مؤقتة
1,6%	609	1,6%	5	1,9%	622	1,6%	5	إسقاطات
1,0%	404	1,6%	5	1,2%	390	1,6%	5	تسهيلات مالية
1,8%	713	5,1%	16	2,3%	731	5,2%	16	خصوم
0,8%	303	3,5%	11	0,9%	279	3,3%	10	ضرائب جزافية
-	38 667	-	311	-	32 001	-	306	المجموع

بالنسبة لسنة 2022، يكشف تحليل بنية النفقات الجبائية عن رجحان النفقات الجبائية المتعلقة بنوع الإعفاءات الكلية التي تمثل نسبة 52,0% من الإعفاءات الإجمالية سنة 2022. في حين تأتي في المركز الثاني النفقات الجبائية المتعلقة بالتخفيضات بنسبة 42,3% من الإعفاءات الإجمالية سنة 2022.

3. توزيع التدابير الاستثنائية حسب القطاعات

يتمثل تقييم النفقات الجبائية بالنسبة لكل قطاع فيما يلي:

جدول 3: توزيع التدابير الاستثنائية تبعا لقطاعات النشاط

بملايين الدرهم

2022				2021				القطاعات
الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
12,6%	4 880	36	44	21,7%	6 952	37	43	القطاع العقاري
15,5%	6 008	16	17	17,9%	5 734	16	17	الأمن والاحتياط الاجتماعي
7,5%	2 891	25	26	7,7%	2 464	25	26	الزراعة والصيد البحري
0,9%	357	2	3	1,0%	326	2	3	المرافق العمومية
5,7%	2 219	7	7	4,4%	1 422	7	7	الصناعات الغذائية
6,8%	2 629	5	5	5,8%	1 855	5	5	الصادرات
5,1%	1 980	33	42	6,1%	1 952	33	41	القطاع المالي
2,6%	987	23	25	3,0%	944	23	25	الصحة والقطاع الاجتماعي
3,7%	1 434	22	22	4,1%	1 319	22	22	قطاع النقل
8,3%	3 212	20	29	5,0%	1 611	20	28	تدابير تستفيد منها كافة القطاعات
23,8%	9 198	4	4	16,1%	5 145	4	4	إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز
0,9%	347	7	7	0,6%	197	6	6	القطاع المنجمي
2,5%	964	5	5	2,0%	641	5	5	صناعة السيارات والصناعات الكيماوية
0,1%	57	7	10	0,2%	61	7	10	المناطق
0,3%	117	4	4	0,3%	101	4	4	النشر والطبع
0,4%	156	5	5	0,4%	142	5	5	السياحة
1,2%	452	14	14	1,1%	367	14	14	قطاع التربية
0,3%	108	4	5	0,3%	104	4	5	الصناعة التقليدية
1,7%	669	25	37	2,1%	663	22	36	قطاعات أخرى
-	38 667	264	311	-	32 001	261	306	المجموع

في هذا الصدد، نلاحظ هيمنة النفقات الجبائية المتعلقة بقطاع إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز (23,8%) وقطاع الأمن والاحتياط الاجتماعي (15,5%) والقطاع العقاري (12,6%).

4. توزيع التدابير الاستثنائية حسب المستفيد

عندما نتحدث عن النفقات الجبائية، فتلقائياً هناك طرف مستفيد. حيث قد يكون هذا المستفيد إما من الشركات أو الأسر أو حتى الخدمات العامة. ويوضح الجدول أدناه حصة النفقات الضريبية لعامي 2021 و2022، موزعة من حيث العدد والمبلغ، حسب نوع المستفيد.

جدول 4: توزيع التدابير الاستثنائية حسب طبيعة المستفيدين

بملايين الدرهم

2022				2021				المستفيدون
الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
45,4%	17 470	141	161	44,5%	14 237	136	155	المقاولات
2,3%	813	13	16	2,4%	763	13	16	منها المنعشون العقاريون
6,3%	2 444	17	18	6,5%	2 086	17	18	منها الفلاحون
6,5%	2 506	4	4	5,4%	1 740	4	4	منها المصدرون
1,2%	478	7	7	1,1%	348	7	7	منها الصيادون
1,1%	422	11	11	1,1%	354	11	11	منها المؤسسات التعليمية
50,2%	19 407	81	96	50,6%	16 202	83	97	الأسر
8,9%	3 446	14	19	10,3%	3 294	14	19	منها المهاجرون
0,4%	158	7	8	0,5%	171	7	8	منها الصناع ومقدمي الخدمات
0,3%	111	3	5	0,3%	94	3	5	منها المؤلفون الفنانون
2,5%	975	16	21	2,8%	887	16	21	المرافق العمومية
2,3%	885	6	10	2,5%	808	6	10	منها الدولة
0,0%	10	6	7	0,1%	18	6	7	منها وكالات التنمية
0,2%	80	4	4	0,2%	61	4	4	منها المؤسسات العمومية
1,9%	727	26	33	2,1%	675	26	33	آخرون (*)
-	38 667	264	311	-	32 001	261	306	المجموع

(*) تتعلق بالأساس بالجمعيات والمنظمات الدولية

في عام 2022، استفادت الأسر من أكبر حصة من النفقات الجبائية بمعدل 50,2%، ثم تليها الشركات بحصة 45,4% من النفقات الجبائية ثم المرافق العمومية بنسبة 2,5%.

5. توزيع التدابير الاستثنائية حسب الأهداف

يُدرج الجدول أدناه النفقات الجبائية لسنتي 2021 و2022، من حيث العدد والتكلفة، حسب نوع الهدف المتوخى تحقيقه:

جدول 5: توزيع التدابير الاستثنائية حسب الأهداف المتوخاة منها

بملايين الدرهم

2022				2021				الهدف من التدابير
الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
0,4%	169	11	17	0,6%	184	11	17	النهوض بالاقتصاد الاجتماعي
12,0%	4 634	29	34	15,1%	4 828	29	34	تشجيع امتلاك السكن
13,0%	5 018	25	33	15,4%	4 932	25	32	تعبئة الادخار الداخلي
8,7%	3 371	28	34	5,3%	1 685	27	30	تشجيع الاستثمار
1,2%	462	12	13	1,2%	385	12	13	خفض تكلفة الخدمات الصحية
0,7%	265	16	18	0,8%	268	16	18	تقليل كلفة التمويل
4,6%	1 790	19	20	5,1%	1 644	19	20	تقليل تكلفة عوامل الإنتاج
6,8%	2 612	18	19	7,0%	2 251	18	19	النهوض بالقطاع الفلاحي
30,2%	11 687	18	18	21,2%	6 794	18	18	دعم القدرة الشرائية
1,1%	436	11	12	1,1%	357	11	12	تشجيع التعليم
0,0%	10	4	7	0,1%	18	4	7	تنمية المناطق المحرومة
0,3%	117	10	13	0,3%	101	10	13	النهوض بالثقافة
6,9%	2 676	7	7	5,9%	1 898	7	7	تشجيع عمليات التصدير
0,0%	-	3	6	0,0%	-	3	6	عصرنة النسيج الاقتصادي
0,6%	220	2	2	0,6%	196	2	2	جلب الادخار الخارجي
0,9%	347	6	6	0,6%	197	5	5	تنمية القطاع المنجمي
0,1%	42	3	4	0,1%	39	3	4	تشجيع الصناعة التقليدية
12,4%	4 811	42	48	19,4%	6 221	41	49	أهداف أخرى (*)
-	38 667	264	311	-	32 001	261	306	المجموع

(*) تتعلق بالأساس بخفض تكاليف المعاملات والإنتاج وتشجيع قطاع السيارات

يتبين من خلال الجدول أن التشجيعات الجبائية تتعلق أساساً بدعم القدرة الشرائية (11687 مليون درهم بنسبة 30,2%) وتعبئة الادخار الداخلي (5018 مليون درهم بنسبة 13,0%) وتشجيع امتلاك السكن (4634 مليون درهم بنسبة 12,0%).

6. توزيع التدابير الاستثنائية تبعا للتوجه الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي

تنقسم الغايات من النفقات الجبائية الى ثلاثة اقسام. حيث يمكن ان تكون اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية. ومن أجل معرفة الغاية التي تحتكر اغلب النفقات الضريبية، يوضح الجدول أسفله توزيع هذه النفقات حسب الغاية ونوع الضريبة لسنتي 2021 و2022.

جدول 6: توزيع التدابير الاستثنائية حسب توجهها الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي

بملايين الدرهم

المجموع	2022			2021			نوع الضريبة	
	أهداف ثقافية	أهداف اجتماعية	أهداف اقتصادية	المجموع	أهداف ثقافية	أهداف اجتماعية		أهداف اقتصادية
20 879	118	14 909	5 852	15 561	102	10 122	5 338	الضريبة على القيمة المضافة
5 313	-	691	4 622	4 085	-	543	3 542	الضريبة على الشركات
4 783	-	2 473	2 310	4 533	-	2 561	1 972	الضريبة على الدخل
4 361	-	1 682	2 680	6 269	-	1 707	4 562	واجبات التسجيل والتبر والرسم على عقود التأمين والضريبة الخصوصية السنوية على المركبات
501	-	-	501	359	-	-	359	الرسوم الداخلية على الاستهلاك
2 829	-	22	2 807	1 193	-	37	1 156	الرسوم الجمركية
38 667	118	19 776	18 772	32 001	102	14 970	16 929	المجموع

في عام 2022، تحظى الأهداف الاجتماعية بأكبر حصة من النفقات الجبائية (51,1%)، وتليها الأهداف الاقتصادية (48,6%) وفي الأخير الأهداف الثقافية (0,3%).

7. توزيع النفقات الجبائية المحذوفة حسب كل سنة

تتوزع النفقات الجبائية المحذوفة سنوياً كما يلي:

جدول 7: توزيع النفقات الجبائية المحذوفة حسب كل سنة

بملايين الدرهم

السنة	عدد التدابير التي تم حذفها	مبلغ التدابير التي تم حذفها
2006	32	1 313
2007	7	882
2008	15	2 744
2009	10	1 631
2010	12	1 639
2011	-	-
2012	5	2 938
2013	3	622
2014	15	1 347
2015	13	4 887
2016	1	784
2017	5	508
2018	1	301
2019	9	293
2020	3	14
2021	15	2 846
2022	4	2 059
المجموع	150	24 808